

ثواب حضور الدروس المسجدية | #خواطر | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. يقول نبينا وحبيبنا وسيدنا وتابع رؤوسنا صلى الله عليه واله وسلم. يقول ان لله ملائكة سياحين في الارض فضلا - 00:00:12

يلتمسون حلق الذكر. فإذا وجدوا حلقة نادى بعضهم على بعض هلموا هذه بغيتكم. فيتاون فيحف بعضهم بعضا الى السماء الدنيا. فيسألهم ربنا تبارك وتعالى وهو واعلم كيف وجدتم عبادي؟ فيقولون يا رب وجدناهم يسبحونك ويحمدونك ويكررونك. ويهللون - 00:00:32

فيقول الله سبحانه وتعالى وهو اعلم ماذا يريد عبادي؟ فيقولون الجنة. فيقول الله عز وجل وهل هم شافوه؟ قالوا لا. قال فكيف اذا رأوها؟ قالوا لكانوا اشد طلبا لها يا رب. قال وما يتعذون - 00:01:02

قالوا يتعذون من النار. قال وهل رأوها؟ قالوا لا. قال فكيف اذا رأوها؟ قالوا لك كانوا اشد فرارا وتعذوا منها يا رب. فيقول الله سبحانه وتعالى اشهدكم ملائكتي اني قد اعطيتهم ما يرجون - 00:01:22

وامنتهم مما يخافون وغفرت لهم ذنبهم فتقول الملائكة اي رب فيهم الخطاء ليس منهم. فيقول الله عز وجل هم السعداء الذين لا يشقى بهم جليسهم. تعالىوا مع بعض واحدة واحدة نعرف ايه قصة الحديث ده - 00:01:42

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لله ملائكة سياحين في الارض فضلا. ربنا سبحانه وتعالى جعل لكل ملك من الملائكة وظيفة معينة واغلب الملائكة انما جعل الله وظائفهم خدمة بني ادم - 00:02:06

فمن الملائكة من جعلها الله عز وجل لحفظه. ربنا يقول له معقبات من بين يديه ومن خلفه ايه يحفظونه من امر الله. في ملائكة ربنا سبحانه وتعالى مسخرها لازال المطر علشانك - 00:02:26

في ملائكة ربنا مسخرها ان هي تدعى لك وفي ملائكة لكتابة اعمالك في ملائكة بقى برة ده كله الملائكة دي بقى بتعمل ايه؟ الملائكة دي اكتر حاجة بتحبها مجالس العلم - 00:02:45

دكتور حاجة الملائكة بتدور عليها مجالس الذكر درس علمي في مسجد آآاتين ما شاء الله من اهل الفضل قاعدين في المسجد بيكروا القرآن مع بعض هدف هذه الملائكة انها تذهب لتجلس في هذا المجلس - 00:03:04

زي المجلس بتاعنا دلوقتي اللي احنا قاعدين فيه آآخمس دقايق ولا العشر دقايق دول يلتمسون حلق الذكر. لقوا مسجد فيه درس الملائكة تنادي بعضها بعضا. هلموا هلموا. هذه بغيتكم. الدرس اللي انت بتدوروا عليه اهو - 00:03:25

فيزدحمون من حول الناس. الملائكة تحف الناس الان ويركب بعضهم بعضا الى السماء الدنيا والنقاش الالهي بقى مع مع هؤلاء الملائكة. انت قاعدين ليه الجو حر وجايين من اعمالكم واشغالكم - 00:03:42

وعندكم وظائف وعندكم اهل عايزيين تطمئنا عليهم انت قاعدين ليه؟ ليه تاخدوا من وقتكم في المجلس ده فالملائكة تقول لربنا هم قعدوا المجلس ده علشان يدخلوا الجنة وينجوا من النار - 00:04:01

انت جاي تقعدي في المجلس عاييز ده ولان ربنا سبحانه وتعالى كريم لا يعطيك ما طلبت وانما يعطيك اكتر مما طلبت. الملائكة تقول لربنا يرجون رحمة يرجون الجنـة ويـخافـونـ منـ النـارـ فيـقـولـ - 00:04:19

الله اشهدكم ملائكتي اني قد اعطيتهم ما يرجون. وامنتهم مما يخافون. ولانه كريم يزيدك بقى وغفرت لهم ذنبهم. اكن المجلس ده اطلع من باب المسجد. وانا ربنا غفر لي كل حاجة. اه. في المجلس ده - 00:04:38

العجب ان الملائكة تقول لربنا يا رب فيهم فلان الخطاء واحد ما كانش داخل يصلي العشاء اصلا له اعزكم الله آآ حبسه البول فدخل المسجد فلقى الشيخ بيصلی فقال ما نطلع نصلي بقى بالمرة هو وهو الخطاء والخطاء دي - 00:04:58

مبالغة يعني واحد عنده كبائر عظيمة. وذنوب كثيرة لقى في مجلس قام قاعد مع الناس لا هو بتاع الصلاة ولا هو بتاع مساجد ولا هو بتاع دروس. ولكن قعد مع اهل الفضل من امثالكم. واهل الخير من امثالكم - 00:05:16

فتقول الملائكة اي رب فيهم فلان الخطاء ليس منهم. فيقول الله سبحانه وتعالى لهم السعداء انسوا. هم السعداء الذين لا يشقى بهم جليسهم. فيخرج صاحبنا ده من باب المسجد وربنا عفا عن كل حاجة عملها - 00:05:37

عف عن كل حاجة عملها ده ثواب ذكره لنا نبينا صلى الله عليه وسلم في شأن مجلس من المجالس اللي احنا بنقعدها مع بعض المجلس دهو اللي لو اتكلش لنا الحجاب علشان نرى قدر الاجور اللي احنا بنحصلها من ورا الضروس دهي هتتعرفوا قد ايه - 00:05:58

ايه والله ان فيه ناس ضيغت اجر كبير جدا لك ان تتخيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث والله لان اقعد مع قوم يذكرون الله. من بعد الفجر الى طلوع الشمس احب الي من الدنيا وما عليها - 00:06:20

اقعد مع ناس بس بيذكروا ربنا سبحانه وتعالى النبي لو خير ما بين الدنيا وما فيها وما بين يقعد قعدة واحدة مع ناس بيذكروا ربنا يقول والله اسيب الدنيا كلها علشان - 00:06:42

المجلس ده سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا في الحديث الجميل صلى الله عليه وسلم وما جلس قوم في مجلس يذكرون الله. احنا قاعدين اذكر ربنا والله مش ممك - 00:06:57

احنا انا اللي باخد منكم فلوس ولا انتم بتاخدوا مني فلوس. احنا كل اللي بينا وبين بعضه حب في الله ونسمع حاجة عن ربنا والحديث ده من اكتر الاحاديث اللي تخلی الواحد دايما لأ قم قل للناس درس - 00:07:11

روى الامام احمد في مسنده. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وما جلس قوم في مجلس يذكرون الله. الا ناداهم مناد من السماء قبل ما تقوم. والله شف قبل ما تقوم اللي قاعد على الكرسي اللي قاعد ساند على عمود اللي ساند على حيطة. والله العظيم قبل ما 00:07:27 -

تنادي عليك ملائكة السماء زي ما النبي قال الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورة لكم قد بدلتم سيناتكم حسنتات ياه في المجلس البسيط دهو اه في المجلس البسيط ده. فما ينفعش ابدا تضيعه. اقعد وخد منه ولو قدر بسيط - 00:07:47

علشان تحصل اجرة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول لنا اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قالوا له وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلق الذكر ايه بقى؟ يعني ايه رياض الجنة وارتاعه؟ النبي عايز يقول لنا لو عايزين بالفعل تشعروا بنعيم الآخرة وتشعروا بسعادة - 00:08:11

خليك في مجالس العلم. او لو عايز يوم القيمة تتمتع في رياض الجنة فعليك في الدنيا ب المجالس العلم فهي اللي بتوصل لرياض الجنة في الآخرة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا في الحديث وانني لا اعلم اقواما يأتون يوم القيمة وجوههم نور ثياب - 00:08:34

والنور على منابر من نور وفي رواية صحيحة على منابر اللؤلؤ على يمين الرحمن يوم القيمة علشان ما تقولش اصل دول انباء ليسوا بانياء ولا شهداء. يغبطهم الانبياء والشهداء من قربهم - 00:08:57

عز وجل يفزع الناس ولا يفزعون وهم عباد الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقام اعرابي وقال يا رسول الله مين هؤلاء؟ من هؤلاء؟ عايزين تكون الناس دي يوم القيمة بالكرامة دي؟ فقال صلى - 00:09:17

صلى الله عليه وسلم اما انهم اقوام من قبائل شتى تحابوا في الله واجتمعوا على ذكره. ناس لما اتجمعوا مع بعض ما تجمعواش الا على حاجة واحدة بس اتجمعوا علشان يذكروا الله سبحانه وتعالى بس - 00:09:35

المجالس داهي اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا فيها من اتي المسجد لا يريد الا ان علم علما او يعلمه. عارفين اجره ايه؟ جاي

المسجد عايز يعلم او يتعلم. جاي عايز يسمع درس. عارف - 00:09:56

اجره ايه ؟ حج السنة دي كان عامل متين الف جنيه الحج السنة دي كان عامل متين الف جنيه والناس راحة الحج علشان ترجع من ذنبها كيوم ولدتها امهاتها. صح ؟ النبي قال لنا ان كتير منكم مش هيعرف يروح الحج - 00:10:16

لمن استطاع اليه سبلا. طب نعمل ايه ؟ حافظ على المجالس داهي. فالنبي بيقول من اتي المسجد لا يريد الا ان يتعلم علما او يعلم علما الا كان اجره كاجر الحاج المحرم. اجره ما ينقصش منه حسنة. الناس - 00:10:36

اللي دفعت متين الف جنيه واتبهلت وسابت اهلها وتجارتها وحياتها. وراحت حجت ورجعت علشان تناول مغفرة الذنوب. النبي يقول لنا ان ده المسجد علشان يسمع درس او يقول درس ربنا سبحانه وتعالى يعطيه الاجر ده - 00:10:56

المجالس دي مجالس ترفعك اوبي عند ربنا سبحانه وتعالى. تتعلم فيها اية جديدة تتعلم فيها حديث جديد. تقرب فيها بحكم فقه جديد تصلح فيها جزء من دينك. تصلح فيها غلط انت واقع فيه. فانت كل يوم بتقرب من ربنا سبحانه وتعالى. هختم معكم - 00:11:12

بكملتين كلمة للحسن البصري وكلمة لابي هريرة علشان اقول لكم عظمة المجلس اللي انتم قاعدين فيه ده. سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه بيقول والله يقول ربنا اجلس في مجلس اتعلم فيه مسألة من الحال والحرام احب الي - 00:11:32

من سبعين غزوة في سبيل الله انا لو اتخيرت ما بين سبعين غزوة في سبيل الله وبين مجالس العلم اللي بيذكر فيها الله انا هختار المجلس ده اللي بيذكر فيه ربنا سبحانه - 00:11:52

تعالى. ليه ؟ انا مش هعرف اوصل لربنا الا من خلال المجالس دي. وسيدنا الحسن البصري بيأك على نفس المعنى. رحمة الله الله رحمة واسعة. فيبيقول والله لان اجلس في مجلس اتعلم فيه بابا من الحال والحرام - 00:12:05

احب الي من ان تكون لي الدنيا وما فيها فاجعلها في سبيل الله احنا عايزين المجالس دي. المجلس دي نحبها ونرتبط بها. ونحرص عليها ونستفيد منها. واللي نسمعه فيها نطلع نقول - 00:12:25

للناس نطلع نقوله للناس ونعلمه للناس. تناول بها اجر كبير اوبي عند ربنا سبحانه وتعالى. وما تنسوش ان المجال ده المجالس ده هي اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها ان الملائكة بتتنزل فيها وتغشاها الرحمة والسكينة - 00:12:41

نزل فيها ويباهي الله سبحانه وتعالى باهلها الملائكة وبهذا الحديث نختم فيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج على معاوية ابن ابي سفيان الصحابة هم قاعدين في المسجد بيتكلموا مع بعض في مسألة دينية وبيحمدوا ربنا فخرج النبي عليهم مسرعا قال ما اجلسكم هكذا - 00:13:01

انتم قاعدين كده ليه ؟ قالوا جلسنا نذكر الله ونحمد الله على ما من به علينا الاسلام. قال الله ما جلستم الا يعني بالله عليكم مش قاعدين الا لكده ؟ قالوا والله ما جلسنا الا لهذا. فقال اما اني لم استحلفكم تهمة ولكن اتاني جبريل - 00:13:21

فأخبرني بان الله يباهي بهذا الجمع الملائكة الان ربنا يباهي باهل المجالس الطيبة دي يباهي بها الملائكة. مش دول اللي انت بتقولوا عليهم يسفكون الدماء والكلام ده ؟ لا قاعدين بيذكروا الله ويسبحوا الله ويصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. ويتعلموا احكام دينهم. فيباهي الله عز وجل بنا الملائكة. ومن باهى الله عز وجل - 00:13:41

به الملائكة لم يعذبه في الآخرة يا جماعة عايزين نشد حيلنا ونهم ونسمع كتير. لعل المجلس من المجالس ده يكون سبب سعادتنا في الدنيا. والآخرة وهذا وصلى الله على نبينا محمد - 00:14:08

وعلى الله - 00:14:21